وجـهـة مـطـر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

يا أصدقاء اليمن
أوفوا

*الإخوة أصدقاء اليمن أما بعد، فالصديق وقت الضيق لا تجده الا بخارطة طريق واليمن في ضيق ما بعده ضيق، والفقر انتشر كالحريق، حتى عز القمح والدقيق وصار شعبنا في ظلام الكهرباء غريق وأزمة البترول والديزل ما ان تهدأ حتى تفيق، والجميع يخشى على المرحلة الانتقالية من الدخول في مضيق، فيضيع الطريق.

جئناكم يا أصحابنا واملنا انكم قبائل عسرين، تبيّضوا الوجه وتفوا بالالتزامات وما يطمنا ان كلامكم ما هو بعد قات واملنا ان وعودكم ليست ماركة هيهات وبكرة وبعده فات واليوم وبكرة وما تنبت الوعود الا وقد ثلث الشعب مات وكما يقول علي ولد زايد : " ان صاحبي مثل نفسي والا فلا كان صاحب " ولا يخفى على الدول المانحة ان السعة في القلوب وليست في الجيوب وانها اذا ارادت فعلا دعم بلدنا فعليها تمويل بناء محطات غازية لتوليد الكهرباء تجنب البلد شر الجرعات التي تبررها الحكومات برفع الدعم عن المشتقات.

ولا يخفاكم تاريخ اليمن ولا جغرافيته ولا مدى تأثر المنطقة العربية بأكملها بكل توتر في امنه واستقراره والفقر والامن لا يجتمعان ونحن أصحاب وأصدقاء منذ قدم التاريخ من أيام أبونا "سبأ" وجدنا "حمير"، كُنّا نصدّر لكم اللبان والبخور، ونستقبل سفنكم في موانئنا، ونوفّر الأمَان والحراسة لخارطة التجارة العالمية، ونصدّر لكم البن المعتبر قبل ما يعرف العالم البن البرازيلي بِدُهور. وكما يقول المثل اليماني: الصاحب القديم واصله وَاستديم، والصديق الصافي في وده لا تزعله ولا ترده.

ولا يغيب عنكم ما يواجهه اليمن من تحديات هائلة خصوصا وهو يتصدر قائمة افقر بلدان العالم وفي ظل حساسية العملية الانتقالية والنقص المتزايد في الاحتياجات الانسانية وتدهور الاقتصاد وما سبق وتعهدتم به من التزامات وتعهدات واستثمارات ومشاريع بنية تحتية وتنمية والدعم ليس بالوعود ولا بالكلام وانما هو بالفعل وبالمشاريع خصوصا في ظل الضعف الشديد الذي يعانيه الاقتصاد اليمني.

حان الوقت للوفاء بتعهداتكم والتزاماتكم بدعم مشاريع التنمية ودعم جهود مكافحة الفقر.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

عبدالله دوبلة

لماذا يكون الذهاب إلى الانتخابات في أقرب وقت هو مفتاح الحل..1_3
3- لم يعد في مقدور الانتقالية الراهنة إلا زيادة المخاطر..

لكل شيء غرض هو مخصص له، ولهذه المرحلة السياسية الراهنة كانت آلية نقل السلطة هي الغرض، وقد حدثت. والضغط عليها للحصول على أغراض أخرى هو محض جنون، كمن يطلب الشيء عند من لا يملكه.

صحيح أنها كانت نتاجا لثورة 2011م إلا أن هذه المرحلة لم تصمم للغرض الثوري، وكان ذلك باتفاق الجميع تسوية سياسية للثورة، إلا أن تعليق الآمال الثورية عليها لمجرد حسن الظن، أو حسن الخلق ورد الجميل للثورة التي يرى البعض أنها أتت بمن يحكمون الآن، أو أنها لم تقض على أحدهم هنا أو هناك، تكون النتيجة الحصول على قرارات كالتي اتخذها محافظ إب والتي أعادت تدوير المسؤولين من حزبه، المؤتمر الشعبي العام، كأمر طبيعي لا يفاجئ أحدا غير الساذجين في الأحزاب "الثورية" التي كانت تتكئ على أنها لم تطح بالحجري أيام كانت الثورة وتنتظر رده للجميل، وحين لم يفعل، هي تحيي الآن ما يشبه "الزعيق" على أنه الثورة، في زمن هو لم يعد زمنها وقد صار إلى أن يكون زمن "الفصل السابع".

حتى مسألة "بناء الدولة" التي ينادي بها البعض، ومواجهة المخاطر التي تتهددها الآن، هذه المرحلة هي غير معنية بها أيضا، فهي أتت لأجل غرض وحيد ولا يمكنها تجاوزه، ليس لأنها لا ترغب في ذلك، بل لأنها غير قادرة بالفعل. فالرئيس الانتقالي وحكومة الوفاق يرون في وجودهم في قيادة المرحلة كتحقيق لآلية نقل السلطة هو أقصى ما يمكنهم فعله الآن، أو بعد الآن. وكل فعل يدعوهم إلى تجاوز تلك المهمة يجدونه خارج مقدرتهم، ويثير عندهم المخاوف من أن يفقدوا انجازهم العظيم..

فأقصى ما تفعله المرحلة الراهنة هو تكريس ما يحدث الآن، من تحديات ومخاطر أيضا، فهي أعجز من أن تواجه التحديات الخطيرة التي تواجهها حتى، كتهديد الجماعات المسلحة، وعجز الموازنة، وكل ما تفعله هو كسب بعض الوقت لا أكثر.. إلا أن الخطير في الأمر هو أنه كلما بقيت هذه المرحلة لفترة أطول، كلما كانت التحديات أخطر وفرصها أكبر..

الرهان على المزيد من الوقت لهذه المرحلة التي استنفدت غرضها تماما، لأجل مستقبل أفضل يهيئ للمرحلة التالية هو رهان خاسر، فهي لم يعد بمقدورها فعل شيء إلا زيادة العجز والمخاطر.. فلمن يريد استكمال مهام الثورة، في بناء الدولة والديمقراطية، ولمن يريدون العودة للسلطة التي فقدوها، هذه المرحلة المعطلة ليس في مقدورها منحكم شيئا، إلا أن تنهار، أو الصراع إن أردتم..

إلا أنه حين تستنفد مرحلة ما غرضها وخياراتها، يكون الذهاب إلى المرحلة التالية هو الفعل الأنسب، لا أقول أن انجاز الدستور وإجراء الانتخابات في أقرب وقت للانتقال إلى الشرعية الدستورية والانتخابية، هو كل الحل، بل هو المفتاح إلى الحل، فربما هناك ترسم الملامح السياسية وتعرف الأطراف من هي، وما خياراتها الممكنة، فهو أفضل على الأقل.

Ibb1986@hotmail.com مأرب الورد

فضيلة الاعتذار عن الخطأ

*إذا أخطأت بحق شخص آخر هل تعتذر له عمّا فعلت؟ هل قررت أن تكون شجاعاً ولو مرة واحدة عندما تبادر للاعتذار عن تصرف أو موقف بدر منك وألحق ضرراً بغيرك؟

أن تعتذر عن خطأ لا يعني أنك تنازلت أو أنك جبان، بل يدل على إنسانيتك وشجاعتك، وإذا كان الرجوع إلى الحق بالاعتذار سبيلاً وحيداً فنعم الطريق الذي سلكت، ذلك أنك ارتقيت بنفسك وتعاليت على صغائر الأمور.

أعرف أن الإنسان يصدق غروره أحياناً ولا يقبل الاعتذار ويبرر ذلك بأن هذا الشخص المنتهك حقوقه لا يستحق لا لشيء إلا لأن المخطئ لا يريد أن يعترف ويقرّ بذنبه ويكفّر عنه بطلب الصفح ممن اساء إليه.

لو أن كل واحد منّا اعتذر عمّا يفعل وبادر لتصحيح ذلك لما تكررت الأخطاء والتي نؤمن بالتأكيد أنها لن تنته لأننا بشر وجميعنا يخطئ وليس معصوماً من ذلك إلا الرسول صلى الله عليه وسلم.

يرتكب الإنسان بحق نفسه أخطاء بالجملة ويستمر عليها ثم عندما يصحو لا يدرك أن أول خطوات تغيير ما فعله يبدأ بالاعتذار، أي الإقلاع عمّا فعل وليس بالضرورة أن يقول كلمة "اعتذر"، على نفسه وانتهى الأمر.

يخطئ التلميذ بحق معلمه ويحدث العكس ويفعل ذلك الصديق مع صديقه والمسئول مع مواطنيه والشيخ مع رعيته والأب مع أبنائه وهكذا دون أن يبادر المخطئ للاعتذار للمستحقين حتى بعد أن يهدأ ويعود إلى جادة الصواب.

أجلس مع نفسك وحاسبها على أخطائها واستخدم عقلك لتقييم ما فات واستفد منه ما ينفعك وأدفن ما يضرك في مقبرة الماضي وابدأ صفحة جديدة عنوانها الاعتذار مع كل خطأ ولا سبيل بعد اليوم للمكابرة وإهدار الحقوق لتصديقك غرور النفس وعدم راحتها في الانكسار قليلاً عند حاجز الخطأ.

لو أن إنساناً أخطأ بحقك سواءً بكلمة جارحة بدون وجه حق أو بالغ في استخدام حقه في الدفاع عن نفسه أو خدعك وأخذ شيئاً عليك ثم عاد إليك واعتذر طالباً الصفح والعفو عنه، ألا يسعدك ذلك ويجعلك تكون أكرم منه بقبول الاعتذار اللفظي ومسامحته على ما فعل وإن لم يرجع شيئاً أخذه منك.

لا تقرن اعتذارك بجنس من أخطأت بحقه أكان ذكراً أم أنثى ولا تتوقف عند دينه كان مسلماً أو مسيحياً أو نصرانياً أو بلا دين ولا تأخذك العزة بالإثم لعدم الاعتذار لأن من اسأت بحقه ضعيف ولا يستطيع النيل منك أو أنه من فئة لا تحظى باحترام المجتمع.

الاعتذار حق على كل مخطئ تجاه من ظُلم بدون وجه حق أياً كان ولا يصح أن تظلم إنساناً ثم حين ينصحك مخلص بضرورة الاعتذار لهذا الشخص تتكبّر لأن من ستطلب عفوه أقل منك مكانة وعلماً ومالاً.

كما أن الاعتذار ليس منحة منك ولا صدقة تقدمها للآخرين المحتاجين، وإنما هو حق مشروع يفرضه عليك دينك وأخلاقك وقيمك كإنسان تجاه كل من اخطأت بحقهم دون أن تنتظر مدحاً وثناءً على صنيعك وإن كان موقفك محموداً وإيجابيا.

الاعتذار الخطوة الأولى لتغيير المسار الخاطئ على المستوى الشخصي والجماعي وهو بوابة العبور إلى واقع مختلف يسوده المحبة والوئام والتسامح والتعاون، ولا يمكن أن نتوقع من مسئول أن يغير واقعاً سيئاً هو شريك في صناعته وهو لم يعترف ابتداءً بمسئوليته ولا يعتذر لكي يدرك فعلاً أنه مطالب بتغيير أفضل مما كان.

كيف تنتظر ممن أفسد أو ظلم أو ارتكب جرماً شيئاً محموداً وهو أصلاً لم يقرّ بخطئه ولا بحق الآخرين ممن تضرروا بالاعتذار منهم ولا الجنوح لفضيلة التواضع.

لا تقل إن ما فعلته خطأً صغيراً لا يستحق الاعتذار لأنك إن بررت ذلك ستكرر الأمر مع ما هو أكبر منه بنفس الأسلوب، لذا اعتذارك عن خطأ صغير مؤشر مطمئن على اعتذارك على خطأ أكبر وربما يرشدك لتهذيب نفسك وتقويمها لتقليل ارتكاب الأخطاء.

ابدأ بالاعتذار عن خطأ صغير كي لا تقول إنك ستجرح كبرياءك إن فعلت ذلك مع خطأ كبير، وعود نفسك تدريجياً ستجد أنك إنسان بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وأن ثمة شعور نبيل وإحساس جميل يغمرك وراحة بال وضمير عقب إنصافك لمن أخطأت بحقهم.

ليكن شعارك عزيزي: إن كان الخطأ وارداً فالاعتذار لمن أخطأت بحقهم واجبا.

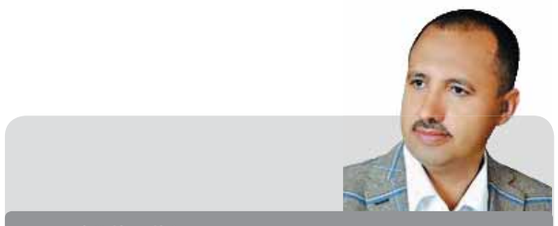

خالد القارني

أيها الأوروبيون.. أعيرونا قلوبكم !!

في يومين ماضيين كثر الحديث عن مؤتمر المانحين لليمن الذي اختتم أعماله يوم أمس الأربعاء في لندن و خرج ببيانه مليئاً بالتأكيدات المؤيدة.. الداعمة.. المندة .. المحذرة لكل المتغيرات التي شهدناها خلال العامين المنصرمين وحتى الآن دون أية وضوح أو التزام بحجم وزمنية وكيفية مساعدتنا لتجاوز الأوضاع المعيشية الصعبة والتحديات الإنسانية التي نواجهها حاليا.

في تصوري أن الركون على الدعم الخارجي لن يساعدنا كثيرا للخروج مما نحن فيه لأن المشكلة ليست كما يردد البعض مشكلة اقتصادية بدرجة أساسية بل إنها إشكالية عميقة في موروثنا الحضاري المثقل بالتحريف والتزييف أنتج وعيا مشوها مغايرا لوعي مؤسسي الدولة المحمدية الأوائل الذين انطلقوا متسلحين بالنور الرباني وقيم الإنسانية من الصحراء المجدبة إلى فتح بلدان وشعوب موغلة في الحضارة المادية والعلمية.

سقوط هذه الحضارات في أيدي المسلمين لم يكن بقوة السيف بقدر ما كان بقوة القيم الإنسانية العظيمة التي جسدوها قولا وعملا باعتبارها شرطا من شروط تفضيل الأمة المحمدية عما سواهم.. وبعد أن فقد المسلمون هذه الشرطية عادوا إلى الحالة الصفرية أعرابا اقحاحا غلاظا شدادا باسهم بينهم شديد..

وهنا أتذكر ما قرأته عما رواه المستورد القرشي، عند عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم يقول "تقوم الساعة والروم أكثر الناس". فقال له عمرو: أبصر ما تقول. أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: لئن قلت ذلك، إن فيهم لخصالا أربعا: (إنهم لأحلم الناس عند فتنة. وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة. وأوشكهم كرة بعد فرة. وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف. وخامسة حسنة وجميلة: وأمنعهم من ظلم الملوك). مسلم

هذه الخصال المحمودة التي هي من أصل طبيعة الخلقة للروم سابقا "الأوروبيين حاليا نلمسها في سلوكهم عمليا" كما فسرها ابن العاص رضي الله عنه كان المسلمون الأوائل الذين حملوا مشاعل الدين الإسلامي إلى أرجاء المعمورة ووضعوا لبنة الحضارة الإسلامية التي ألهمت الأمم الأخرى كيفية بناء الحياة المعاصرة قد اكتسبوها من المدرسة المحمدية ولم يستطع من خلف من بعدهم من المسلمين أن يحافظوا عليها كشرطية من شروط التفضيل والاستخلاف وكان الروم (الأوروبيون) هم أكثر جدارة لإملاء هذا الفراغ. أما العرب فشغلهم صراع الملك عن كل شيء بما فيه الدين فضيعوا "وأي جيفة أضاعوا".

و لأننا كعرب نفتقر أشد الافتقار إلى قلوب كقلوب الروم فمن الأجدر بنا اليوم أن نستعير من الأوروبيين قلوبهم التي تحمل هذه الخصال العظيمة قبل طلب ما في جيوبهم فمهما أعطونا من مال و"القربة مقطوعة" فلن يملأها مال الأرض.

وليس هذا وحسب بل أعيرونا قلوبكم كي نستطيع أن نزيل الأقفال من على قلوبنا حتى نتمكن من فهم ديننا الفهم الصحيح النافع للدارين. أعيرونا قلوبكم كي نتحلى اليوم بالحلم لأن الفتن تتقاذفنا من كل حدب وصوب. أعيرونا قلوبكم كي نفوق من سكرتنا بملذات وشهوات فاقة كل غرائز الحيوانية. أعيرونا قلوبكم كي نقوم من عثرتنا التي أصابتنا منذ زمن بعيد ولم نعرف بعدها كرها أبداً وكلها فرة بعد فرة ولا نعلم إلى متى الفرار. أعيرونا قلوبكم كي ننقذ ملايين من الضعفاء والمساكين والمشردين والمهجرين في شبه جزيرة يحتوي باطنها على أكبر مخزون للثروة الطبيعية. أعيرونا قلوبكم كي نتخلص من تاريخ طويل يحكي قصة شعب حر جار عليه الزمن وتسلط عليه فراعنة استحيوا فيه كل ما يدب ولا يدب ولا يتمنون اليوم أن يروا فرعونا جديدا.. فهل لكم أن تعيرونا قلوبكم أيها الأوروبيون؟!!!.

أحمد الزبيري

أولوية الأمن والاقتصاد في مكافحة الإرهاب

الأمن هو الأساس للاستقرار بمفهومه الشامل الاجتماعي الاقتصادي والسياسي وبدون الأمن والاستقرار لن يكون هناك استثمار أو تنمية أو بناء أو تطور في اليمن, والأوضاع الأمنية المتدهورة تتداخل وتتقاطع وتتلاقى في أسبابها وعواملها مع مجمل الصعوبات والتعقيدات التي واجهها اليمن, وبالقدر ما يكون الأمن سببا بذات القدر هو نتيجة لذا يصعب الفصل بين المشاكل التي نواجهها على مختلف الصعد, والترابط والتلازم وثيق ولكن هذا لا يعني وجوب مواجهتها كلها دفعة واحدة, فهذا أكبر من قدرة اليمن وشعبه وجيشه ومؤسسته الأمنية ولابد من أولويات في التصدي لكل تلك الأخطار انطلاقاً من إدراك أي منها تكتسب موقعاً محورياً في عملية المواجهة..وهنا تأتي المعركة مع الإرهاب لتحتل الصدارة في قائمة أولويات هذه الفترة التاريخية الدقيقة والحساسة في طريقنا إلى إنجاز الانتقال بالعملية السياسية إلى مستوى جديد يفترض فيه أن يتجاوز اليمنيون الماضي إلى مستقبل مغاير لكل ما عاشوه من أزمات متراكمة أنتجتها صراعات وحروب وتفكير سياسي ضيق الأفق ومحدود وقاصر عن استيعاب الفرق بين أن تعمل من أجل بناء دولة والعمل من أجل ترسيخ سلطة لحزب أو منطقة أو قبيلة أو جهة أو طائفة أو مذهب.

وطبعا لا نقصد في ما ذهبنا إليه تحميل المسؤولية أطراف أو قوى سياسية بعينها أو المجتمع الذي بكل تأكيد السلطة أو النظام السياسي هو انعكاس له, وهذا ليس ما نريد الوصول إليه بل هو توصيف وتشخيص لما مر بنا ولما نعيشه حتى نتمكن من الخروج من عنق الزجاجة الذي نجحنا منذ بدء التسوية السياسية للمبادرة الخليجية ومن مؤتمر الحوار الوطني الوصول إليه مع معرفتنا أن هناك قوى وأطرافا داخلية وخارجية تسعى إلى الحيلولة دون استكمال هذا النجاح إما لاعتقادها أن ذلك يتعارض مع مصالحها أو مشاريع الأجندة الخارجية التي هي الأخرى منبثقة من تصورات خاطئة, لأن استقرار وأمن وازدهار اليمن استقرارا للمنطقة ويصب في خدمة المصالح الحيوية الاستراتيجية للعالم خاصة إذا عرفنا أهمية الموقع الجيوسياسي له.

وعودة إلى أولوية الحرب على العناصر الإرهابية التي أشار الأخ الرئيس إلى أن 70 % منهم ليسوا يمنيين ويحملون جنسيات لدول تمتد من الشرق الأوسط إلى أوروبا والأميركيتين, ويفهم ضمنياً أن المقصود من قدموا إلى اليمن في الآونة الأخيرة, وهو ما يعني أن هناك من سعى ويسعى إلى تحويل اليمن إلى ساحة تعيث فيه تلك العناصر الإجرامية الدموية فساداً بما تمارسه من قتل للأبرياء ودمار وخراب وفوضى لا تبقي ولا تذر مستغلة العناصر الإرهابية ومن يقف وراءها الظروف التي يعيشها اليمن وبالذات الاقتصادية الضعيفة والهشة والتي بسبب الأزمة وما أفرزته أحداثها من تداعيات كان لها بالغ الأثر على التنمية لتتراجع معدلاتها التي ستكون لها إن استمرت تأثيرات سلبية كبيرة ناتجة عن اتساع مساحة الفقر والبطالة وتدني التعليم وتراجع الخدمات الاجتماعية مشكلة كل هذه البيئة الخصبة لإنتاج واحتضان ظاهرة الإرهاب التي تعمل الدولة رغم كل ما تواجهه من مصاعب وتحديات ترتبط باستحقاقات إنجاز التسوية السياسية على مكافحة الإرهاب, واستطاعت منذ عامين الانتصار عليه في محافظة أبين, والآن تخوض معركة جديدة معه في شبوة, وتهدف في هذا إلى ضربة استباقية قبل استفحال هذه الآفة وفقا لمعطيات جديدة ترتبط بالأوضاع في أكثر من بلد من بلدان المحيط الإقليمي والعربي, وملمح ذلك واضح في أن الغالبية العظمى من الإرهابيين ليسوا يمنيين ليحمل ذلك مؤشرات ما يمكن أن ينزلق إليه اليمن إذا لم يقف الأشقاء والأصدقاء إلى جانب الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن في معركته ضد الإرهاب.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388